

## شرح كتاب الأربعين النووية | الحديث 81 | للشيخ حسين بن

### غازي التويجري

حسين التويجري

نعم الحديث الثامن عشر اليك قال رحمة الله الحديث الثامن عشر فني اضطر جندي ابن جنادة وابي عبد الرحمن معاذ بن جبل رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:00:00

اتق الله حيثما كنت واتبع السيدة الحسنة تمحها وخلق الناس بخلق حسن رواه الترمذى وقال حديث حسن وفي بعض النسخ حديث حسن صحيح قال رحمة الله وعن ابي ذر جد ابن جنادة وابي عبد الرحمن معاذ ابن جبل رضي الله عنه - 00:00:24

تعالى عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اتق الله حيثما كنت اتق الله حيثما كنت التقوى هي ان تجعل بينك وبين عذاب الله وقاية بفعل الاوامر بفعل اوامرها واجتناب نواهيه - 00:00:47

هذه التقوى والتقوى عامة في كل شيء اتق الله في اقوالك في افعالك في اعمالك في قيامك في جلوسك والتقوى ما زالت بالمتقين كما جاء عن بعض السلف حتى تركوا - 00:01:03

اشياء مباحة خشية ان تكون حراما ولذلك المتقي تجده يرافق ربه جل وعلا حينما يريد ان يتكلم هل هذا الكلام يحبه الله او يغضبه الله منه يقدم او يحجب يريد ان يفعل - 00:01:29

وهذى بلا شك انها درجة عالية لا يصل اليها الا القليل المؤمنين هي ودرجة الاحسان كذلك اي درجة ان تتقي الله عز وجل في كل امرك قال اتق الله حيثما كنت - 00:01:51

اتق الله في بيتك في سيارتك اتق الله في عملك اتق الله في ظاهرك وباطنك معناه الاخلاص في التقوى بعض الناس يتقي الله امام الناس فاذا خلى محارم الله ارتكبها - 00:02:10

وهذا بلا شك ان فيه شيء من النفاق والعياذ بالله والرياء وعدم الاخلاص اتق الله حيثما كنت في البر في البحر جو اي مكان واتبع السيدة الحسنة تمحوها - 00:02:31

اذا فعلت سيدة او بمعصية افعل بعدها حسنة واول هذه الحسنات هي التوبة الى الله عز وجل انها حسنة توبة بعد فعل الذنب هي حسنة لذلك تزيل هذه السيدة حتى لو تكررت مراتا - 00:02:55

تكرارا هذه المعاishi وهذه السينات انك الى ان تبت الى الله توبة نصوحة قد اجتمعت فيها شروط التوبة معروفة وهي الاقلاع والعزم والندم ان الله يتوب عليه يلا يتوب عليك - 00:03:19

واتبع السيدة الحسنة تمحها وايضا من الحسنات فعل طاعة بعد هذا الذنب يعني يصلى ركعتين بعد هذا الذنب ويستغفر الله ويتوب. ايه والحسنة بعد السيدة كانت غير التوبة الصدقة والصلة وغيرها - 00:03:41

هي لا تکفر الكبائر انما هي الصغار كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس جمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان تکفرات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر الكبيرة تحتاج الى توبة خاصة بعد كل كبيرة - 00:04:11

وهي حسنتها التي تمحها اما الصغار اتمحوها الصلوات بقية الاعمال الصالحة واتبع السيدة الحسنة تمحها تزيل اثراها وخلق الناس خلق حسن قال الناس تعامل معهم بالخلق الحسن ولو اردنا ان نعرف الخلق الحسن - 00:04:33

فان كثيرا من الائمة يعرفونه بضرب امثلة عليه فيقول تحمل الناس هذا من من الخلق الحسن صحيح الاحسان الى الناس هذا من

الخلق الحسن صحيح العفو عن الناس هذا من الخلق الحسن. هذه كلها امثلة - [00:05:05](#)

ولذلك من اجمع ما قيل فيها قال كف الاذى وبذل الندى الصبر على الاذى والوجه الطلق ان تكف اذاك عن المسلمين هذا من حسن الخلق الخلق ايضا بذل الندى بذل المعرفة والاحسان الى الناس ومساعدتهم - [00:05:27](#)

هذا من حسن الخلق الصبر على الاذى الصبر على اذى الناس تحمل ما يحصل منه من اخطاء هذا من حسن الخلق وكذلك الوجه الطلق وجه المبتسם اذا قابل الناس ابتسם بوجوههم هذا ايضا من حسن - [00:06:03](#)

الخلق هذا من اجمع ما عرف به حسن الخلق وهو لو تأملته لوجدت انه يشمل الدين كله من الاحسان الى الناس وعدم ايذائهم وتحمل اذاهم ومقابلتهم بالوجه الضيق ففي هذا الحديث - [00:06:24](#)

بيان ما يمسح السيئات كذلك الوصية تقوى ثم معاملة الناس المعاملة الحسنة قلوي كما مر بيانه - [00:06:49](#)